الهدوء يسود المدينة بعد صد هجوم إرهابي

مصر: 3 قتلى بهجوم مسلح على كنيسة وسط العريش

عناصر من الجيش المصري في سيناء

القاهرة – «وكالات»: أفاد مدير أمن شمال سيناء اللواء رضا سويلم أمس الإثنين بمقتل 3 من أفراد الأمن المصري ومدنيين اثنين في هجوم مسلح على البنك الأهلي فرع العريش بشمال سيناء.

وقال سويلم «إن هجوماً إرهابياً مسلحا وقع على كمائن أمنية أمس الاثنين في وسط العريش، وعلى كنيسة مار غرغس، ولاتزال الشرطة تقوم بمطاردة المهاجمين».

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم.

ويأتي الهجوم بعد ساعات من إعلان الجيش المصري مقتل 6 عسكريين و24 إرهابيا إثر التصدى لمحاولة وصفها بـ«الفاشلة» لاستهداف نقاط تأمين بمحيط مدينة الشيخ زويد، تبناها تنظيم داعش.

كما كشفت مصادر أمنية، بوزارة الداخلية المصرية، أن الهدوء يسود مدينة العريش الآن؛ في أعقاب نجاح الأجهزة الأمنية في صد الهجوم الإرهابي، الذي وقع صباح أمس الإثنين، على فرع «البنك الأهلي» بشمال سيناء.

وأوضحت المصادر الأمنية، في تصريحات صحافية، أنه تم تكثيف الإجراءات الأمنية بمدينة العريش، ونشر العديد من الأكمنة والأقوال الأمنية المتحركة المدعومة بقوات قتالية من قطاع الأمن المركزي، في الشوارع والمحاور الرئيسية.

وكان عدد من العناصر الارهابية، شنوا هجوماً، صباح أمس الإثنين، على فرع «البنك الأهلي» بمدينة العريش، وزرع 5 عبوات ناسفة بمحيطه، إلا أن الخدمات الأمنية المعينة لتأمين البنك نجحت في التعامل معهم وصد الهجوم، والذي أسفر عن مقتل6 من رجال الشرطة، وإصابة عدد من المدنيين، وسقوط عدد من القتلى بين صفوف العناصر التكفيرية.

من ناحيتها أخرى أحالت النيابة العسكرية بالقاهرة، المتهمين بمحاولة اغتيال كل من النائب العام المساعد، المستشار زكريا عبدالعزيز عثمان، ومفتي الجمهورية السابق، الدكتور علي جمعة، إلى محكمة الجنايات العسكرية.

وحددت المحكمة، جلسة 6 نوفمبر، لنظر محاكمة المتهمين علي ذمة القضية رقم 724 لسنة 2016 حصر أمن دولة عليا، والمقيدة برقم 64 لسنة 2017 جنايات عسكرية شمال، والمعروفة إعلاميا بـ«قضية النائب العام المساعد».

ووجهت النيابة للمتهمين، عدة اتهامات، من بينها الانضمام إلى جماعة إرهابية، أسست على خلاف أحكام القانون والدستور، وحيازة أسلحة ومفرقعات، والتخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية، والاشتراك في استهداف موكب المستشار أحمد أبوالفتوح، وكذلك استهداف كل من المستشار زكريا عبدالعزيز، والدكتور علي جمعة مفتي الجمهورية السابق، والرائد محمود عبدالحميد، رئيس مباحث طما بالفيوم، وقتل جمال الديب، أمين شرطة بالأمن الوطني ونادي الشرطة بدمياط.

من جانب اخر أشاد المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية، أحمد أبو زيد، بمبادرة دار الإفتاء المصري لتنظيم مؤتمر لـ«لأمانة العامة لدور هيئات الإفتاء في العالم خلال الفترة من 17 إلى 19 أكتوبر الجاري بالقاهرة، تحت عنوان «دور الفتوى في استقرار المجتمعات». وأشار إلى أن انعقاد المؤتمر، وما سيتمخض عنه من توصيات، يعد إسهاما جديدا لمصر ومؤسساتها الدينية في مكافحة الفكر المتطرف، وتعزيزا لدورها في التحالف الدولي ضد داعش.

وأكد أبوزيد في بيان له أن وزارة الخارجية حريصة على تقديم الدعم اللازم للمؤتمر، الذي يعكس الدور الرائد للمؤسسات الدينية المصرية في مواجهة التطرف الديني والفكري ودحض الفتاوى المغلوطة التي تحرض على العنف، لاسيما على شبكات المعلومات الدولية ووسائل التواصل الاجتماعي.

مصر: إحالة المتهمين بمحاولة اغتيال النائب العام المساعد والمفتي للجنايات العسكرية

هيئة كبار العلماء السعودية: «داعش» و«القاعدة» و«الإخوان» امتطوا الإسلام لآرائهم وأهوائهم وخداع الناس

رئيس هيئة كبار العلماء السعودية عبدالعزيز آل الشيخ

الرياض – «وكالات»: أكدت هيئة كبار العلماء السعودية، الأحد، أن خلافها مع جماعة الإخوان الإرهابية في «المنهج» قبل أن يكون في «المسائل» مشيرة إلى أن تنظيم داعش والقاعدة والإخوان «خدعوا الناس».

وقالت هيئة كبار العلماء: «البعض يعتقد أن خلافنا مع الإخوان في مسائل محددة ومعدودة، وهذا ليس بصحيح؛ فالخلاف معهم في المنهج قبل أن يكون في المسائل». وذلك وفقا لما أدلى به الأمين العام للهيئة.

وأضافت الهيئة، التي يرأسها مفتي المملكة عبدالعزيز آل الشيخ: «داعش والقاعدة والإخوان امتطوا الإسلام لآرائهم وأهوائهم وخداع الناس، ومن يدعو شبابنا إلى الانتظام معهم فقد أخطأ وضل سواء السبيل».

كما قالت الهيئة: «يستحق من شارك في عمل إرهابي، أو تستر، أو حرض، أو مول، أو بغير ذلك من وسائل الدعم، العقوبة الزاجرة الرادعة».

وأوضحت الهيئة، أن «الإرهاب هو جريمة تستهدف الإفساد؛ بزعزعة الأمن، والجناية على الأنفس، والممتلكات الخاصة والعامة».

واعتمدت السعودية، في مارس 2014، قائمة للجماعات الإرهابية، تضم داعش والنصرة والإخوان والحوثيين، وتنظيم القاعدة في جزيرة العرب، وتنظيم القاعدة في اليمن، وتنظيم القاعدة في العراق.

ليبيا: إلغاء جميع الرحلات المغادرة من مطار معيتيقة بطرابلس

طرابلس – «وكالات»: أفاد مصدر أمني ليبي أمس الاثنين بإلغاء كل الرحلات المغادرة من مطار معيتيقة بالعاصمة طرابلس، وتحويل كل الرحلات القادمة إلى مطار مصراته بعد وقوع مشاكل أمنية بالمطار.

وقال المصدر «إنه تم إلغاء رحلتين الى مطار قرطاج بتونس ورحلة الى أسطنبول ورحلة لعمّان، وكل الرحلات الداخلية لمطاري بنينة والشرارة».

ورفض المصدر الكشف عن تفاصيل المشاكل الأمنية.

الرئيس اللبناني: حان وقت عودة اللاجئين السوريين

ميشال عون وسفراء الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن

بيروت – «وكالات»: عرض الرئيس اللبناني، ميشال عون، بمناسبة لقائه في بيروت سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن وسفراء الاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة، وجامعة الدول العربية «موقف لبنان من موضوع النازحين السوريين»، و«مخاطر استمرار النزوح سواء السياسية، أو الاقتصادية، أو الأمنية، والانعكاسات التي سببتها على اليد العاملة اللبنانية، بعد ارتفاع نسبة البطالة بين اللبنانيين» وفق ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية.

وأكد الرئيس عون أن «من مصلحة هذه الدول، معالجة هذه القضية تلافيا لانفجار جراء هذه المخاطر»، وطلب من «المنظمات الدولية التي تساعد النازحين، الامتناع عن تخويف الراغبين منهم في العودة إلى بلادهم طالما أن العودة تتم بناء على رغبتهم».

وأضاف «أمن لبنان مهم بقدر أمن النازح السوري» وان ثمة مناطق في سوريا خارج إطار الحرب ومناطق أخرى عاد إليها الهدوء»، مضيفا أن «ما يطالب به لبنان، هو عودة النازحين الراغبين، وليس المقصود من لديهم مشاكل سياسية مع السلطة القائمة».

وقال «ما نطلبه هو عودة آمنة للذين هربوا نتيجة الحرب، وان ما يطلبه لبنان يضع حدا لمعاناة النازحين ويمنع اي تداعيات على الساحة اللبنانية».

سفير إيطاليا بالقاهرة: مهمتي الأولى المساعدة في كشف حقيقة مقتل ريجيني

السفير الإيطالي متحدثا في مؤتمر مجلس الأعمال المصري الأوروبي

القاهرة – «وكالات»: أكد سفير إيطاليا بالقاهرة جيامباولو كانتيني، أن مهمته الأولى في مصر هي المساعدة في كشف حقيقة مقتل الطالب الإيطالي جوليو ريجيني، وأن تتخذ الإجراءات القانونية مجراها للكشف عن خلفيات الحادث، مشيراً إلى أن هذه القضية ستظل شوكة في العلاقات بين البلدين.

وقال كانتيني خلال مؤتمر في مجلس الأعمال المصري الأوروبي أمس الإثنين، «إننا متأكدون من تعاون المسؤولين والجهات في مصر للتحقيق في هذه الجريمة، ومدركون أننا سنحقق تقدماً كبيراً إذا تم الكشف عن غموض تلك الحادث، ونستطيع أن نعمل معا من أجل تعميق العلاقات».

وأضاف كانتيني، أن العلاقات بين مصر وإيطاليا قوية، والفرص سانحة لانطلاق عودة هذه العلاقات والتبادل إلى مجراها الطبيعي، وأن القدرات الكامنة بين الدولتين يجب أن تنطلق.

3 آلاف مدني غادروا المدينة بموجب اتفاق إلى مناطق «قسد»

معركة الرقة تقترب من نهايتها

مقاتلون من قوات سوريا الديمقراطية

دمشق – «وكالات»: شنت قوات سوريا الديمقراطية، الأحد، هجومها الأخير على الرقة بعد أن غادرت قافلة من مقاتلي تنظيم داعش المدينة، فيما خرج 275 من مقاتلي التنظيم السوريين بموجب اتفاق للانسحاب، بالإضافة إلى خروج ثلاثة آلاف مدني كانوا محاصرين في الداخل.

وقال متحدث باسم هذه القوات، إن «275 من مقاتلي التنظيم السوريين غادروا الرقة بموجب اتفاق للانسحاب وتركوا وراءهم ما بين 200 و300 مقاتل معظمهم أجانب»، بحسب صحيفة الشرق الأوسط، أمس الإثنين.

وفي حين أعلن عن خروج ثلاثة آلاف مدني كانوا محاصرين في الداخل، بقيت تفاصيل الاتفاق الذي نفى التحالف الدولي علاقته به، غير واضحة، خاصة حول وجهة القافلة التي غادرت ليلا، والتضارب في المعلومات عما إذا كانت تضم عناصر أجانب أم اقتصرت على السوريين.

ومن جهته، أكد مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن، أنه «لم يسجل خروج الأجانب وهم لا يزالون في جيب واحد بالمدينة».

ونفى المسؤول في مجلس الرقة المدني عمر علوش، معرفته بالوجهة التي ذهب إليها المقاتلون الخارجون من الرقة، في الوقت الذي لفت فيه مدير المرصد، إلى أنه «إذا انسحب المقاتلون إلى شرق دير الزور، يجب التوضيح إلى أين توجهت القافلة، وكيف تمكنت من السير مئات الكيلومترات إلى حين وصولها إلى شرق دير الزور؟».

وبدوره، قال المتحدث باسم سوريا الديمقراطية طلال سلو: «خرج بموجب الاتفاق 275 شخصا بين مقاتلين سوريين في صفوف التنظيم وأفراد من عائلاتهم من دون أن تحدد وجهتهم»، موضحا أنه «يفترض أن يصدر بيان حول الموضوع».

وأضاف «لم يعد هناك سوى 250 إلى 300 إرهابي أجنبي من الذين قرروا متابعة القتال حتى آخر لحظة. وبقي معهم أفراد من عائلاتهم في الرقة»، معلنا عن «خروج أكثر من ثلاثة آلاف مدني مساء السبت إلى مناطق آمنة تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية بموجب الاتفاق»، وأكد أن «الرقة باتت خالية تماما من المدنيين»، باستثناء بعض عائلات المقاتلين الأجانب الذين ما زالوا في المدينة.

ويأتي الهجوم غداة التوصل إلى اتفاق تسوية بوساطة وجهاء وشيوخ عشائر الرقة الذين أعلنوا مساء السبت، أنهم قاموا بهذه المهمة بعد موافقة «سوريا الديمقراطية». ويعملون على «تنظيم آلية لإخراج المخدوعين المضللين من أجل الحفاظ على حياة المدنيين الذين اتخذوهم كدروع بشرية ولحماية ما تبقى من المدينة من الدمار والخراب»، بحسب ما جاء في بيان.

ومن جهة أخرى، وجهت وزارة الدفاع الروسية انتقادات حادة للعملية الأمريكية في مدينة الرقة، في الوقت الذي كانت فيه معركة تحرير المدينة من داعش تدخل ساعاتها الأخيرة، واتهمت القوات الأمريكية بقصف عشوائي تسبب بدمار واسع وسقوط آلاف الضحايا من المدنيين، وفقا للصحيفة.

بينما أعلنت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي، أمس، أنه من الضروري «القضاء على أكبر عدد من مقاتلي داعش في الرقة، معقل التنظيم في سوريا، مشيرة إلى أنهم إذا ما قتلوا في المعارك «فذلك أفضل بكثير».

واتهم اللواء الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع الروسية إيغر كوناشينكوف، القوات الأمريكية، بـ«قصف دموي للأحياء السكنية في مدينة الرقة السورية»، وقال إن «القصف الذي تستخدمه الولايات المتحدة والتحالف الدولي على الأحياء السكنية، والتدمير المتعمد لكل المصادر الطبيعية للمياه، لم يأت حتى الآن بأي نتيجة، سوى سقوط آلاف الضحايا من المواطنين الذين تجري العملية لتحريرهم».

من ناحية أخرى أعلنت قوات سوريا الديموقراطية الأحد، أن ثلاثة آلاف مدني خرجوا مساء السبت، بموجب اتفاق بين مسؤولين محليين ومقاتلين من تنظيم داعش، من مدينة الرقة السورية إلى مناطق سيطرة هذه القوات المدعومة من واشنطن، مؤكدا أن المدينة باتت خالية من المدنيين باستثناء عائلات المقاتلين الأجانب.

وقال المتحدث باسم قوات سوريا الديموقراطية طلال سلو: «خرج أكثر من ثلاثة آلاف مدني مساء السبت، إلى مناطق آمنة تحت سيطرة قوات سوريا الديموقراطية بموجب الاتفاق»، الذي تم بين مجلس الرقة المدني ووجهاء العشائر ومقاتلين محليين من تنظيم داعش.

وأكد أن «الرقة باتت خالية تماما من المدنيين»، باستثناء بعض عائلات المقاتلين الأجانب الذين ما زالوا في المدينة.

ارتفاع عدد قتلى تفجيري الصومال إلى 263

أمريكا: هجوم مقديشو «عمل إرهابي جبان»

واشنطن – مقديشيو – «وكالات»: قال مسعفون، أمس الإثنين، إن «ما لا يقل عن 263 شخصاً قتلوا في تفجيرين متزامنين في قلب العاصمة الصومالية، فيما تعد أدمى هجمات يشهدها الصومال منذ بدء متشددين إسلاميين تمردا في 2007».

وكان مسؤولون محليون، قالوا، الأحد، إن «عدد القتلى يزيد عن 200 دون ذكر العدد المحدد في أعقاب التفجيرين اللذين هزا تقاطعين السبت».

وقال ادن نور وهو طبيب في مستشفى المدينة بمقديشو، إنه «سجل 258 حالة وفاة في حين قال احمد علي وهو ممرض في مستشفى عثمان فقي»، إن «المستشفى استقبل خمس جثث».

وتابع «دفنت الحكومة امس 160 جثة بعد أن تعذر التعرف عليها. ودفن اقارب بقية الجثث. ونقل إلى هنا اكثر من مائة مصاب».

واضاف نور أن «عربات الإسعاف نقلت إلى المطار، صباح أمس الإثنين، ثمانية مصابين يجروح بالغة في طريقهم إلى تركيا للعلاج».

من ناحية أخرى وصفت الولايات المتحدة التفجير الانتحاري، الذي وقع في تقاطع مزدحم السبت، في العاصمة الصومالية مقديشو، بانه عمل إرهابي «أحمق وجبان» وعبرت عن خالص تعازيها للشعب الصومالي.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إن الولايات المتحدة ستستمر في الوقوف إلى جانب الحكومة الصومالية، وشعبها وحلفائها الدوليين لمحاربة الإرهاب.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، لكن وزير الإعلام الصومالي عبدالرحمن عمر بريسو قال إن الحكومة تعتقد أن الهجوم نفذته حركة الشباب، وهي جماعة مسلحة تابعة لتنظيم القاعدة الإرهابي الذي يسعى لإقامة حكم متشدد في الصومال.

ويوجد في الصومال قوة من الاتحاد الافريقي قوامها 22 الف جندي لدعم الجيش الصومالي في حربه ضد الإرهابيين.